

روسيا ونظام الأسد يصفان الضربة الأمريكية في سوريا بـ"العدوان"



الجمعة 7 أبريل 2017 10:04 م

وصف ممثلا كل من روسيا والنظام السوري، بالجلسة الطارئة لمجلس الأمن التي عقدت مساء اليوم الجمعة حول سوريا، الضربة الأمريكية على قاعدة "الشعيرات" التابعة للنظام السوري، بـ"العدوان".

وعقد مجلس الأمن جلسة طارئة، بناء على طلب روسي لمناقشة الوضع في سوريا عقب الضربة الأمريكية، والهجوم الكيميائي الذي نفذته النظام على بلدة "خان شيخون" بإدلب الثلاثاء الماضي.

وقال فلاديمير سوفرونكوف، نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، إن بلاده "تدين بشدة الضربات الأمريكية، وهي عمل غير قانوني، وتشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي".

وأضاف في إفادته بالجلسة أن "الدول الغربية تشعر بالخوف من إجراء أي تحقيق موضوعي ومحيد في حادث خان شيخون (..) إن توجيه أي اتهامات لأي طرف قبل بدء التحقيقات أمر غير مقبول".

ووجه خطابه إلى المندوبة الأمريكية نيكى هايلي قائلا "ماذا لو أثبتت التحقيقات نتائج غير التي توصلتم إليها؟ لقد دمرتم العراق وليبيا وأنتم ترون الآن ماذا يحدث في كلا البلدين".

ووصف السفير الروسي دعوة واشنطن نحو تحقيق تسوية سلمية في سوريا بأنها "دعوة منافقة".

وقال "نحن ندعوكم إلى الوقف الفوري للعدوان على سوريا والانضمام إلي الجهود الرامية إلى التوصل لتسوية سلمية للنزاع المسلحة في سوريا".

بدوره وصف نائب مندوب النظام السوري لدى الأمم المتحدة السفير منذر منذر، الضربة الأمريكية، بأنها "عدوان همجي سافر استهدف إحدى قواعد الجيش السوري (جيش النظام)".

وقال في إفادته خلال أعمال الجلسة "هذا العدوان يشكل مخالفة خطيرة لميثاق الأمم المتحدة".

وهاجمت الولايات المتحدة، فجر اليوم، بصواريخ عابرة من طراز "توماهوك"، قاعدة "الشعيرات" الجوية التابعة للنظام بمحافظة حمص، مستهدفة طائرات ومحطات تزويد الوقود ومدرجات المطار، في رد أمريكي على قصف نظام بشار الأسد "خان شيخون".

وجاء الهجوم الأمريكي، عقب مقتل أكثر من 100 مدني، وإصابة أكثر من 500 غالبيتهم من الأطفال باختناق، في هجوم بالأسلحة الكيميائية شنته طائرات النظام الثلاثاء الماضي، على بلدة "خان شيخون" بريف إدلب، وسط إدانات دولية واسعة.